ذلك كله . ولم يكن ذلك قبل اكثر من عشر سنوات عندما كتب أودن :

تمعن في هذا ، وفي الوقت الحاضر
كما يراه الصقر أو الفضائي بخوذته :
تفرقت الغيوم فجأة ـ انظر هناك
عقب سيجارة يموت على حافة
في حفلة السنة الأولى في حديقة .

تابع ، أبد اعجابك بمنظر سلسلة من الجبال
من خلال نوافذ فندق زجاجية ؛
التحق هناك بالوحدات القليلة
خطيرة ، سهلة ، في فرائها ، وزيها
متفرقة حول طاولات مخصصة
تحولها بالمشاعر مجموعة من الموسيقيين القديرين
تحولوا الى فلاحين وكلابهم
يجلسون في المطابخ في مستنقعات عاصفة . . .[٤]

ان قوة هذا تكمن في سرعة ادراكه المتوترة ، في حدسه الصارم المؤقت : وربما لا تسعف اي كمية من التمعن والتأمل من اجل تقريب هذه القصيدة الى القارىء اذا لم يستجب حالاً ومنذ البداية الى مزاجيتها . تتابع صورها بسرعة سينمائية